



إن هؤلاء الحكام، لا يمثلون المسلمين، ولا ينطقون باسمهم، ولا يملكون حق التنازل عن أرض الإسلام والمسلمين. إن المسلمين لن يرضوا بديلاً عن كل فلسطين وكل الجولان، ولن يقبلوا الاعتراف بكيان يهود ولو على شبر واحد من أرض المسلمين، وستعود فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام، وسيقضى على كيان يهود بإذن الله. سيصنع ذلك المؤمنون الصادقون، فقتال اليهود والنصر عليهم آتٍ لا محالة بإذن الله، وإن المعترفين بكيان يهود الذين يفاوضونهم ويستسلمون لهم لن ينالوا إلا الخزي في الدنيا والعقوبة الأليمة من دولة الخلافة على منهاج النبوة القائمة بإذن الله، هذا فضلاً عن العذاب الأليم في الآخرة ﴿وَلَعَدَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٧هـ / تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد:

- الديمقراطية: لم يكن هناك من قبل نظاماً ثقافياً يفرس في عقول أتباعه كبح هذا الكم من إنسانيتهم" ٢...
- تمدد دور الإمارات المشبوه في اليمن ٢٠٠٠
- النظام المصري يفرط في حقوق الأمة
- ثم يشتريها بأموال أهل الكنانة ويبيعهم الوهم ٤...
- التجرد على أحكام الله وسيلة الانتهازيين لتثبيت كراسيهم والسكوت عن ذلك وسيلة المتخاذلين للبقاء في الحكم ٤...

Facebook: /rayahnewspaper | Twitter: @ht_alrayah | YouTube: /AlraiahNet

Google+: +AlraiahNet/posts | Telegram: /alraiahnews | Email: info@alraiah.net

العقد: ١٧١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ / الموافق ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

حزب التحرير / ولاية سوريا يوصل حملة "يا ويل قوم يصمتون"



عمل الغرب الكافر منذ أيام الثورة الأولى على قتل الثورة الشعبية وتحويلها إلى ثورة فصائلية يسهل معها ربط قادة الفصائل بالداعم وبالتالي السيطرة على قرار الثورة وتوجيهها حيث يريد الغرب الكافر، وإنجاز الحل السياسي الأمريكي القاتل وصولاً إلى وأد الثورة وإعادة الشرعية لنظام الإجرام ومن ثم إعادة الناس إلى حضن النظام المجرم ليسومهم سوء العذاب، وقد حرص على ربط المجاهدين بهذه الفصائل والتضييق عليهم ليحجز المخلصين منهم على البقاء ضمن هذه العباءة. ولم يغب عنه دور المرقعيين الذين يزبنون كل جريمة ويبررون كل خيانة ويسوقون المجاهدين سوقاً حيث يريد القادة المتآمرون.

وإن ما وصلت إليه الثورة اليوم وما هي على أبوابه من منزلقات خطيرة، يوجب علينا أن نفكر في ضرب هذه المنظومة الفصائلية المرتبطة بالداعمين والتي ضيعت كل تضحيات أهل الشام وأوردت الثورة المهالك مراراً وتكراراً.

فالكافر المستعمر لا يستطيع تمرير أي مخطط خبيث إلا من خلال هذه الفصائل، ولم يستطع أن يحافظ على النظام المجرم إلا بتواطؤ قادتها والتزامهم بخطوط الغرب الحمراء، فضلاً عن أن إساءات هذه الفصائل وجرائمها بحق الناس وسلوكياتها الأمنية القذرة هو ما دفع كثيراً من الناس إلى اليأس من تغيير الواقع ودفعهم إلى التراجع والتخلي عن دورهم الثوري الفعال. ولا نستطيع أن نتجاهل حقيقة أن مقومات هذه الفصائل وأداتها في تنفيذ ما يريده المرتبطون من قادتها هم عناصرها وخاصة المخلصون منهم في كثير من الأحيان، فقد تحول هؤلاء إلى أداة بيد القادة يضي بهم حيثما يريد هو ويرفق بهم جرائم وتنازلات الفصيل فغدت دماؤهم وتضحياتهم سلعة يتاجر بها قادتهم ووسيلة لتحقيق ما يريده الغرب وأزلامه.

ومع إدراك كثير من هؤلاء المخلصين لواقع القادة والشريعين المرقعيين إلا أن هناك جداراً بينهم وبين التغيير على هؤلاء، جداراً حرص المرقعون على المحافظة عليه وضمان عدم المساس به، فالحديث عن القادة أو المرقعين هو حسب زعم المرقعين خيانة للثورة ونيل من الجهاد وتمكين لأعداء الثورة من رموزها! فضلاً عن القبضة الأمنية التي تبطش بكل من يشكك بهؤلاء المتآمرين أو يفكر أن يحاسبهم على جرائمهم.

وعامة الناس أيضاً ينطبق عليهم ما جرى ذكره عن المجاهدين، ولذلك فإن أولى خطوات التغيير هي ضرب هذه المنظومة الفصائلية وكسر جدار الخوف والصمت وإخراج ما يدور على ألسنة الناس والمجاهدين إلى العلن وصولاً إلى إيجاد الشرح بين الفصائل المرتبطة والأمة ابتداءً، كي نصل إلى إشعار المجاهدين المخلصين بأنهم بطاعتهم العمياء لقادتهم وسكوتهم عن ارتباطهم وعدم محاسبتهم على أخطائهم ومكراتهم أضحووا غرباء عن أمتهم وثورتهم، وأنهم أصبحوا في خندق آخر تمهيداً لإعادتهم إلى أمتهم وخلق الأجواء التي تهيب تمرد المخلصين على قادتهم والتحاقهم بركب الجماعة المخلصة التي تنتظرها الأمة بفاغ الصبر بعد ياسها من كل الفصائل القائمة.

لذلك، فإن حملة "يا ويل قوم يصمتون" المستمرة من الجمعة ٣٠ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ الموافق ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٨م، والتي ينظمها حزب التحرير في ولاية سوريا جاءت لتبيان خطر السكوت على القادة وأن السكوت عليهم هو جريمة لا تقل خطراً عن البيع والتنازل.

واقع الحراك الجنوبي وتبعيته

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: هل الحراك الجنوبي لا يزال أمريكياً؟ أو أن عمالة المجلس قد تحولت للإنجليز بسبب احتواء الإمارات له وأصبح تابعاً للإمارات، والإمارات تمثل الإنجليز في البلد؟ وبعبارة أخرى: هل فشلت أمريكا في الحفاظ على الحراك الجنوبي واستطاعت بريطانيا عن طريق الإمارات أن تضمه إلى جانبها؟ أو أنه لا زال يتبع أمريكا في تحركاته وكل ما هنالك أن الإمارات بسبب قوة جيشها في عدن استطاعت أن تؤثر فيه دون أن يصعب الحراك الجنوبي مالياً للإنجليز؟

الجواب: ١- لقد انزعجت بريطانيا عندما أدركت أن أمريكا استطاعت استمالة علي سالم البيض وعلي ناصر محمد بوسائلها المباشرة وغير المباشرة عن طريق مصر والسعودية في عهد فهد أوائل التسعينات مع أن بريطانيا هي التي شكلت عن طريق عملائها ما أطلق عليه اسم "جبهة التحرير القومية في جنوب اليمن" ودعتها لمفاوضات في جنيف ابتداءً من ١٩٦٧/١١/٢٠ ومن ثم منحت بريطانيا الاستقلال لجنوب اليمن يوم ١٩٦٧/١١/٣٠ بعد رحيل القوات البريطانية، وأصبح البيض حاكماً للجنوب بدعم بريطانيا، فسيره مع أمريكا اعتبرته بريطانيا نكراناً للجميل! لذلك قررت إزاحتها عن السلطة وخاصة في لها إمكانية ذلك فرجلها علي صالح كان له قوة يحسب حسابها في الشمال... وهكذا اندلعت حرب بين قوات الشطرين سنة ١٩٩٤ ولم يكن قد مضى على توحيد شطري اليمن سوى أربع سنوات! ولما انتهت الحرب بهزيمة الوحدات العسكرية التي وصفت بـ"الجنوبية" هرب علي سالم البيض، وكذلك علي ناصر محمد... وانزوا بعض الشيء.

ثم أخذت حكومة صالح في صنعاء باضطهاد العسكر في الجنوب وملاحقتهم، واستمر ذلك لسنوات، لتأسس لاحقاً في الجنوب جمعية للمقاتلين العسكريين المسرحين من عملهم، فكانت جمعية ذات مطالب متعلقة بالاضطهاد والملاحقة والحرمان من الحقوق، ومع استمرار تلك المظالم فقد تسربت النزعة الانفصالية لقدامى العسكريين المنخرطين في تلك الجمعية، فصارت بذلك بؤرة انفصالية ونواة لتجمع الانفصاليين الذين اكتسبت تحركاتهم ما بات يعرف اليوم بالحراك الجنوبي الذي أعلن عن نفسه رسمياً جنوبي اليمن سنة ٢٠٠٧، هذا بالإضافة إلى حركات أخرى أقل أهمية وأدنى فاعلية لن تركز عليها.

٢- استغلت أمريكا هذا الوضع في الجنوب حتى يكون لها موطئ قدم جنوبي اليمن، كما صار لها موطئ قدم آخر شمالي اليمن عن طريق الحركة الحوثية والدعم الإيراني لها. وبهذا ومن ناحية الصراع الدولي فإن الحراك الجنوبي قد تحول من مطالب برفع الظلم وصار أداة جديدة لأمريكا للتدخل في اليمن الموالية حكومته للإنجليز. وقد درجت الدول الكبرى على استغلال الوضع الداخلي والتوترات في الدول الصغيرة لكسب النفوذ فيها، فكانت أمريكا عبر مخابرات الملك فهد في السعودية تحاول الاتصال بالعسكر الجنوبي اليمن خلال التسعينات، أي بعد الحرب الأهلية سنة ١٩٩٤. ومع أن سالم البيض كان من أتباعها في ذلك الوقت إلا أن انزواءه آنذاك ودعوته في منفاه للأعمال المادية ضد حكم صالح لم تجعل أمريكا ترى في ذلك وحده نجاحاً، فبدأت تبحث عن من يتبنى عملاً سياسياً قوياً يكتل أهل الجنوب فيشكلون ضغطاً مكثفاً يؤثر في حكم صالح بفعالية، فوجدت أمريكا ضالتها في الناشط المعارض حسن باعوم فقد كان يتحرك بشكل كبير مطالباً بانفصال جنوب اليمن، وتنقل مكرراً من مدينة إلى أخرى، وطاف على القبائل بشكلٍ حيث يدعوهما لدعمه وتأييد مطالبه الانفصالية، وكان كل ذلك على وقع المعاناة والتمهيش الذي يتعرض له أهل الجنوب، وكان باعوم يقيم الفعالية تلو الفعالية لإيجاد المزيد من الرأي العام المطالب بسلخ الجنوب عن اليمن، وكان نهجه سلمياً ورفض أعمال العنف. لقد كان يلاحظ أن تحركات حسن باعوم الانفصالية تجد صدئاً وأحياناً زخماً في المناطق الجنوبية التي تعمقت فيها فكرة أن التمهيش هو سياسة ممنهجة... وعندها صار يتعرض للاعتقال والملاحقة من حكومة صنعاء فقد تم اعتقاله مرات عدة ولفترة تزيد عن السنة ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، ثم اعتقل مرة أخرى ٢٠١٠، وأفرج عنه بعد شهرين ٢٠١١،

..... التتمة على الصفحة ٣

حزب التحرير / ولاية لبنان

ينظم اعتصاماً في طرابلس تنديداً بقصف الغوطة



نشر موقع (لبنان ٢٤، الجمعة، ٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٢/٢٣م) الخبر التالي "بتصرف": "نُفذ حزب التحرير في ولاية لبنان وأنصاره اعتصاماً في طرابلس تنديداً بالقصف على أهالي الغوطة في سوريا. وانطلقت مسيرة من أمام المسجد المنصوري الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة، ووصلت إلى ساحة النور حيث تم قطع الطريق. وترافق هذه المسيرة وحدات من قوى الأمن الداخلي التي تعمل على تأمين أمن وسلامة المتظاهرين".

كلمة العدد

(مشروع دولة غزة) بين تواطؤ الحكام وأمال سادتهم

بقلم: الأستاذ خالد عبد الله

منذ ما يسمى "صفقة القرن" تخفي أمريكا في جعبتها مشاريع للمنطقة ولكن يبدو أنها لم تبلور صفقتها للقرن بعد وتترك التكهنات حديث صالونات السياسة والمحطات الإخبارية وممتهني السياسة، فصفقة القرن التي ادعت الإدارة الأمريكية أنها صفقة إقليمية والتي كان أولها اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لكيان يهود وعزمه نقل السفارة الأمريكية لها مطلع العام المقبل يبدو أنها صفقة تحمل في طياتها ملفات أعقد من ذلك بكثير والتي لن يكون آخرها ما يسمى (مشروع دولة غزة)، ومع أنها كذلك ما زالت في طور الغموض والتكهن، إلا أنه يبدو أن الإدارة الأمريكية تعمل على طرحها مشروعاً قابلاً للتنفيذ بتواطؤ إقليمي ظاهر، ويقوم (مشروع دولة غزة) المزعوم على إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة تُضم لها أراضٍ من سيناء المصرية، بالمقابل يقوم كيان يهود بضم المناطق المسماة مناطق "ج" في الضفة الغربية والتي تشكل ما نسبته ١٢٪ من مساحة الضفة الغربية، وبذلك يكون كيان يهود قد حقق اعترافاً بحقه بحوالي ٩٠٪ من مساحة فلسطين، وبمقابل تنازل مصر عن بعض مساحة سيناء فإن كيان يهود سيعطيها جزءاً من أراضي النقب، ويتضمن هذا المشروع المقترح تنازل مصر لأهل فلسطين عن رفح والشيخ زويد بحيث تتوسع غزة إلى حدود العريش، ويعمل يهود بالمقابل على مساعدتها بإقامة محطات تحلية تحلّي العجز المائي المصري بسبب سد النهضة الإثيوبي وقد كانت الصحفية اليهودية شميرت مائيري المراسلة السياسية في إذاعة جيش كيان يهود قد قالت: (إن السببي بالفعل قدم لتنتيهاو خطة لإقامة دولة فلسطينية في شمال سيناء تضم غزة)، وكان زعيم حزب "البيت اليهودي" أقر بصحة ما ورد بالتقرير حول مقترح السيسي ورئيس الشاباك يعقوب بيدي وزير العلوم والتكنولوجيا السابق الذي قال: (إن كرم السيسي في الاقتراح أذهلنا)، وقد علق على هذا وزير الطاقة الذرية الذي قال: (إن إعطاء الفلسطينيين أراضي من سيناء وإقامة دولة فلسطينية هناك وحصول المدن بالضفة الغربية على حكم ذاتي مقابل تنازل الفلسطينيين عن طلبهم انسحاب (إسرائيل) لحدود ٤ حزيران هي إحدى علامات الساعة).

إن مشروع دولة غزة الذي تم تسريب بعض أخباره يجري بتواطؤ قديم جديد، فقد تم طرحه على عهد عبد الناصر ومن بعده السادات عميلي أمريكا، وتجدد بحثه زمن مرسي والآن يحمله السيسي عراب يهود في المنطقة، وهو يتفق مع حل الدولتين الذي ترغّب به أمريكا ولكن ليس على حدود الرابع من حزيران، ويبدو أن المحادثات والزيارات واللقاءات المكوكية التي يجريها الزعماء وقادة بعض الحركات المسماة إسلامية ليست بعيدة عن نقاش الدولة الموءودة هذه، فقد كان محور لقاء العقبة الذي جمع نتنهاو مع ملك الأردن ووزير الخارجية الأمريكية آنذاك جون كيري (٢١ شباط من العام ٢٠١١) ناقش حلاً للقضية الفلسطينية ضمن رؤية جديدة، وتحديث حينها أوباما عن تنازلات مؤلمة ربما على الجميع أن يتحملها لا تكون على حساب الأردن أو مصر، وقد كشف محمود عباس عن لقاء جمعه بمحمد مرسي حيث كان الأخير عرض عليه إعطاء ١٠٠٠ كم مربع من أرض سيناء لحل القضية الفلسطينية حلاً نهائياً ولكن عباس رفض العرض حسب قوله.

إن كيان يهود ومنذ تأسيسه يعمل بتواطؤ حكام

..... التتمة على الصفحة ٤

تمدد دور الإمارات المشبوه في اليمن

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني



إلى إيجاد عملاء وقواعد ومليشيات تُعزقل تطبيق الخطة الأمريكية، فلم تُضيق الإمارات جهودها في قتال الحوثيين لأنها تعرف أن أميركا لن تُمكنها من ذلك، ولم تدعم هادي لأنها تعلم أنه مُفيد من قبل السعودية، لذلك اختارت أن تستثمر في الجنوب لتكون نقطة ارتكاز لها تنطلق بعد تأمينه عسكرياً لصالحها نحو الشمال.

وللتعمية والتعمية على السعودية وأمريكا أعلنت الإمارات عداءً سافراً لحزب الإصلاح الإخواني اليمني الذي تُعاديته السعودية، وطمانت أميركا بأنها تقف معها بكل صلابة في محاربة (الإرهاب) نفسه الذي تُحاربه أميركا وكيان يهود، ووقفت بلا مواربة وعلى المكشوف ضد قضايا الأمة الإسلامية وإلى جانب أعداء الإسلام في كل مكان، سواء أكانوا نصاري أم روساً أم يهوديين أم هندوساً، وهكذا التصقت بأميركا، ووطدت علاقاتها بكيان يهود، واشترت أسلحة أميركية بمليارات الدولارات، ومنها منظومة صواريخ الباتريوت بملياري دولار، وطوّرت المعاهدة الأمنية بينها وبين أميركا الفوقعة عام ١٩٩٤ إلى اتفاقية دفاعية تمنح أميركا وضعاً استراتيجياً مُربحاً في الخليج، وتُدخل الإمارات في عداد الدول المحظية لدى أميركا، وقدمت مساعدات بمئات الملايين من الدولارات لعملاء أميركا الكسيسسي في مصر وحفتر في ليبيا، وبهذه الأعمال القذرة اعتبرت الإمارات أمام الرأي العام الدولي والأمريكي غريبة الهوى، حليفة لقوى الاستعمار، وبدت وكأنها أميركية التبعية، فأصبحت تعمل بحرية في اليمن، وباتت تبني نفوذاً بريطانياً جديداً فيه من دون أية عوائق أو قيود، خاصة بعد تكبير السعوديين لأيدي عبد ربه منصور هادي، ثم بعد ضعف جماعة علي عبد الله صالح وهزيمتهم أمام الحوثيين.

إنّ خطة مُحكمة وذات أبعاد دولية كهذه لا يُعقل أن تكون من صنع دولة صغيرة كالإمارات لا يزيد تعدادها عن المليون نسمة، فلا بُدّ أن تقف وراءها دولة عظمى، فكل هذا الانتشار العسكري، وزرع كل هذه القواعد العسكرية، وتمويل كل هذه المليشيات، ومع كل هذه التعمية لا يمكن أن يكون وراءه دولة صغيرة كالإمارات، بل لا بُدّ أن يكون نفوذاً لدولة كبرى هي بريطانيا التي تُرعى الإمارات فعلياً.

وهكذا تمدد الدور الإماراتي في اليمن خلال العامين الماضيين بسرعة خاطفة فأصبح أتباعها أمراً واقعاً لا يمكن تجاوزهم في حل مستقبل، وأصبح وجودها العسكري قوة يُحسب لها ألف حساب في أية تسوية سياسية لليمن، وانعكس ذلك على النفوذ البريطاني في اليمن، فتحولت لندن إلى عاصمة لاجتماعات القوى الرباعية، وتم اختيار مبعوث أممي بريطاني لليمن، وأصبحت بريطانيا بفضل الإمارات دولة راعية للحل السياسي في اليمن، فتقدمت السعودية بطلب رسمي لبريطانيا لمساعدتها في إنهاء الأزمة اليمنية وفقاً لما ذكرته صحيفة رأي اليوم التي تصدر في لندن.

وهكذا تتصارع أميركا وبريطانيا وتتنافسان على اليمن بأدوات محلية، فتقوم السعودية والإمارات بالأعمال العسكرية المكلفة نيابةً عن أميركا وبريطانيا على الأرض لا لشيء إلا لمد النفوذ الأمريكي والبريطاني في اليمن، بينما يدفع الشعب اليمني ثمن ذلك النفوذ بكلفة عالية من دماء أبنائه وقوت أطفاله، وبينما تُدمر بلاده ويجوع أبنائه، وتستوطن الأمراض الفتاكة في كل بقاعه ليبقى النفوذ الأمريكي والبريطاني مستوطنًا في اليمن

كان التحاق الإمارات بالسعودية فيما سُمّي بعاصفة الحزم مُشابهاً للتحاق بريطانيا بأميركا في غزو العراق، وهدفه الرئيس هو منع السعودية وأميركا من التفرد برسم مستقبل اليمن، والدليل على ذلك تعبير مسؤولين في الإمارات بعدم اقتناعهم بعاصفة الحزم، فقد جاء على لسان المستشار السياسي لولي عهد أبو ظبي الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله قوله بأن: "عملية عاصفة الحزم لا تعدو سوى مغامرة سعودية".

وضعت أميركا خطة واضحة للسعودية في اليمن تقوم على ثلاثة مرتكزات وهي:

١- إضعاف عبد ربه منصور هادي الذي يُمثّل ما يُسمّى بالشرعية، وقد تحدث هادي مرات عديدة عن عدم دعم السعودية لقواته، كما أشيع أكثر من مرة عن احتجازه في السعودية ومنعه من ممارسة مهامه.

٢- إضعاف جماعة علي عبد الله صالح وتركها لقمة سائغة للحوثيين، وقتل صالح نفسه.

٣- تقوية جماعة الحوثيين وعدم استهدافهم بضربات حقيقية، ومحاولة دمجهم في حل سياسي مع المكونات اليمنية الأخرى، ضمن مشروع سياسي أمريكي لليمن، مدعوم بحلول سياسية أممية يحملها المبعوثون الأمميون المتعاقبون لليمن.

أما خطة بريطانيا الموازية للخطة الأمريكية فقد استخدمت في تنفيذها دولة الإمارات وكانت خطة عسكرية بامتياز، وتقوم على المرتكزات التالية:

١- انتشار عسكري إماراتي مُكثّف في مضيق باب المندب باعتباره مفتاح السيطرة على البحر الأحمر، وبوصفه واحداً من أهم الممرات البحرية في العالم، بل هو شريان ملاحى دولي لا يمكن أن تستغني عنه كل القوى الدولية، وتشكّل هذا الانتشار على النحو التالي:

• السيطرة على أرخبيل سوقطرة الاستراتيجي جنوب عدن قبالة المضيق.

• السيطرة على جزيرة بریم (ميون) الواقعة في فوهة المضيق.

• السيطرة على أراضي قرية ذوبان المطلة مباشرة على المضيق.

• نشر ٤٠٠ جندي إماراتي في ميناء مخا القريب من المضيق بعد تحويله إلى قاعدة إمدادات عسكرية بحرية رئيسية لخدمة الوجود العسكري الإماراتي في كل أنحاء اليمن.

• التحكم بمدينة عدن نفسها من خلال إقامة حزام أممي محكم حول المدينة ومطارها.

• السيطرة على مطار مدينة المكلا في حضرموت.

• بناء قاعدتين عسكريتين في السواحل الإفريقية المقابلة لمضيق عدن في كل من مدينة عصب الإثريية ومدينة بربرة الصومالية التابعة لما يُسمى جمهورية أرض الصومال التابعة لبريطانيا.

٢- تشكيل مليشيات عسكرية يمنية جنوبية تابعة للإمارات في جنوب اليمن أهمها مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة محافظ عدن السابق ذي التوجهات الانفصالية عيدروس الزبيدي، ومليشيا جنوبية أخرى بزعمارة الوزير السابق هاني بن بريك وهو ذو توجهات سلفية.

٣- تشكيل مليشيا عسكرية شمالية بعد مقتل علي عبد الله صالح بقيادة ابن أخيه طارق صالح أطلق عليها جيش الشمال للعمل ضد الحوثيين كبديل عن جيش هادي.

وهذه الخطة التي يغلب عليها الطابع العسكري تهدف

الديمقراطية: "لم يكن هناك من قبل نظاماً ثقافياً يفرس في عقول أتباعه كبح هذا الكم من إنسانيتهم"

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

المجتمعي، وقد تم توظيفه من خلال شركة سجانر أمريكية تدعى أميركان توباكو، وذلك لإقناع النساء الأمريكيات بالتدخين وهذا ما كان مخالفاً لأعراف ذلك الوقت. وفي ١٩٢٩ م قام بتنظيم موكب لدعم تدخين النساء في الأماكن العامة ولجعل الدخان موكباً للموضة وكرمز "لمشاعل الحرية" بهدف جعل النساء يشعرن أن التدخين هو دليل على الرغبة في التحرر. حتى إن اللون الأخضر تم الترويج له كلون موكب للموضة للنساء وذلك ليتوافق مع لون عبّ الدخان. وقد حققت الحملة نجاحاً كبيراً؛ حيث بدأت النساء الأمريكيات بالتدخين بشكل علني وحققت أميركان توباكو الكثير من الأرباح. والتلاعب لا يقتصر من أجل تحقيق الربح، فقد كتب بيرنايز: "إن التلاعب بالوعي والذكاء للعادات المنظمة والآراء الجموع هو عامل مهم في المجتمع الديمقراطي. فأولئك الذين يتلاعبون بهذه الآلية غير المرئية للمجتمع يشكلون حكومة خفية هي القوة الحاكمة الحقيقية لهذه البلاد. فنحن محكومون، وعقولنا مقولبة، وأدواقنا تم تشكيلها، وأراؤنا مُقترحة من قبل رجال لم نسمع بهم من قبل... تقريباً في كل تصرف في حياتنا اليومية... فنحن مُسيطر علينا من قبل عدد قليل من الأشخاص... الذين يمسكون بالخيوط التي تتحكم بعقول العامة".

واليوم، وبوجود محركات البحث الضخمة على الإنترنت وشركات التواصل الإلكتروني تتبع أفكارنا وتصرفاتنا، فإن أولئك الذين يسعون للسيطرة على عقول العامة أصبح لديهم إمكانيات كبيرة جداً مقارنة بالسابق! حتى إن الحكومات المنتخبة تخشى أن تفقد السيطرة على عوامل خارجية. فعندما قال وزير خارجية أميركا ريكس تيلرسون: "إن روسيا قد قامت بالتدخل مسبقاً في الجولة القادمة من الانتخابات الأمريكية، ومن أنه لا يوجد الكثير مما يمكن لأميركا فعله لإيقاف ذلك"، فإنه ببساطة قد اعترف أن الانتخابات تقوم على التلاعب بالرأي العام، والذي تطور الآن ليتخطى حدود الدول.

إن بعض المفكرين الغربيين يتمنون التغيير. حيث قال إريك فروم: "لا يمكننا أن نجعل من الناس عقلاء من خلال جعلهم ملائمين لهذا المجتمع. نحن بحاجة إلى مجتمع يلائم احتياجات الناس"، وقال سكوماكر: "إن كل الإشارات تدل على أن نظامنا الذي عفا عليه الزمن - والذي يدعوه البعض "الرأسمالية الكارثة" - سيسود حتى ترسم كارثة عالمية توجهات ثقافية جديدة".

إلا أن التوجهات الثقافية الجديدة هي بين يديك وحدك والعالم بأجمعه يحتجك. قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۗ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۖ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةً﴾ [سورة البينة: ١-٣]

نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين نقطة حوار بعنوان "طوبى للغرباء... يصلحون ما أفسد الناس"، بهدف تعزيز روح المسؤولية لدى طلبة الجامعة تجاه قضايا أمته الإسلامية، وعلى رأس ذلك حمل الدعوة الإسلامية من أجل تطبيق أحكام الإسلام. وتضمن النشاط توزيع كتيبات حول قضايا الأمة السياسية، التي يجب أن يكون للمسلمين فيها دور فاعل لحماها، بالإضافة إلى توزيع بطاقة ذُكرت فيها كتلة الوعي طلبة الجامعة ببعض الآيات والأحاديث التي تحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ضرورة العمل على إعزاز الإسلام، مثل حديثه ﷺ الذي قال فيه «إنّ الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي». كذلك نظمت كتلة الوعي في جامعة بيرزيت نقطة حوار بعنوان "الخضوع لأحكام الشرع لا تخيير فيه" ووزعت وناقشت بطاقة انتقدت فيها الأصوات التي تتهاون بأمر الحكم بالإسلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تحت ذريعة عدم جواز إكراه الناس بحكم الإسلام، واصفة ذلك بالتضليل وأنه يخدم أعداء الإسلام. متسائلة، عن وجود نظام في الدنيا أو قانون يُطبق اختياراً دون إلزام؟! وفيما إذا كانت الدول في العالم تستأذن رعاياها قبل تنفيذ القوانين عليهم؟ ولو أننا امتنعنا، نحن المسلمين عن تطبيق الإسلام في بلاد المسلمين بذريعة عدم إكراه الناس على تطبيق الشريعة، فماذا سيكون البديل سوى إكراههم على الخضوع للعلمانية وأنظمة الكفر؟!

كتلة الوعي تنشط في جامعات الضفة الغربية لشحذ همم الطلاب وبت أفكار الإسلام الصحيحة

نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين نقطة حوار بعنوان "طوبى للغرباء... يصلحون ما أفسد الناس"، بهدف تعزيز روح المسؤولية لدى طلبة الجامعة تجاه قضايا أمته الإسلامية، وعلى رأس ذلك حمل الدعوة الإسلامية من أجل تطبيق أحكام الإسلام. وتضمن النشاط توزيع كتيبات حول قضايا الأمة السياسية، التي يجب أن يكون للمسلمين فيها دور فاعل لحماها، بالإضافة إلى توزيع بطاقة ذُكرت فيها كتلة الوعي طلبة الجامعة ببعض الآيات والأحاديث التي تحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ضرورة العمل على إعزاز الإسلام، مثل حديثه ﷺ الذي قال فيه «إنّ الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي». كذلك نظمت كتلة الوعي في جامعة بيرزيت نقطة حوار بعنوان "الخضوع لأحكام الشرع لا تخيير فيه" ووزعت وناقشت بطاقة انتقدت فيها الأصوات التي تتهاون بأمر الحكم بالإسلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تحت ذريعة عدم جواز إكراه الناس بحكم الإسلام، واصفة ذلك بالتضليل وأنه يخدم أعداء الإسلام. متسائلة، عن وجود نظام في الدنيا أو قانون يُطبق اختياراً دون إلزام؟! وفيما إذا كانت الدول في العالم تستأذن رعاياها قبل تنفيذ القوانين عليهم؟ ولو أننا امتنعنا، نحن المسلمين عن تطبيق الإسلام في بلاد المسلمين بذريعة عدم إكراه الناس على تطبيق الشريعة، فماذا سيكون البديل سوى إكراههم على الخضوع للعلمانية وأنظمة الكفر؟!

النظام الباكستاني يسخر جيش باكستان لخدمة مصالح أمريكا الصليبية

إثر إرسال ١٠٠٠ جندي باكستاني آخر إلى مملكة آل سعود بالإضافة إلى ١٦٠٠ جندي قد تم إرسالهم سابقاً، أكد حزب التحرير في ولاية باكستان أن نشر القوات الباكستانية هذا ليس هو في المكان الصحيح، ويتم بتخطيط من واشنطن عبر الأنظمة العميلة في العالم الإسلامي. وأوضح بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان، يوم الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ م، بعنوان "أنهوا الاستغلال الاستعماري لقواتنا...، أوضح أن القوات الباكستانية قد تحولت من الحدود الشرقية حيث تقتل الهند مسلمي كشمير المحتلة إلى الحدود الغربية لإنقاذ القوات الأمريكية من مقاتلي القبائل. وبينما نُحِت أصوات مسلمي سوريا وميانمار وفلسطين وكشمير طالبين المساعدة، يرسل حكام باكستان قوات باكستان إلى جانب الدمية الرئيسية لأميركا في الخليج وهو ملك آل سعود لأنه يمول الحرب الدموية على المسلمين في اليمن، ويعمل مع أميركا للحفاظ على طاغية سوريا من الانهيار قبل أن ينتفض المسلمون. وأشار البيان إلى أنه عندما يتعلق الأمر بالتحرير، يصر النظام الباكستاني على احترام الحدود، أما لتأمين المشاريع والوكالات الأمريكية، فتزول المخاوف. وختم البيان مؤكداً: نعم، المسجد النبوي والكعبة المشرفة لهما الحق في دمنا، ولكن ماذا عن المسجد الأقصى المبارك؟! وكذلك أنهار دماء المسلمين المسفوكة بهمجية جيوش الكفر. بالتأكيد إن الحاجة الملحة في هذا الوقت هي الخلافة على منهاج النبوة، بحيث تقاوم قواتنا الشريفة وتقتل لإرضاء الله سبحانه وتعالى، والفوز بالجنة وتلبية نداءات المظلومين.

حزب التحرير / ولاية سوريا

مظاهرات رفضاً للاقتتال بين الفصائل والمطالبة بإسقاط القادة المتخاذلين

خرجت مظاهرات، عقب صلاة الجمعة، في مدينة ادلب، نظمها شباب حزب التحرير، انطلقت إحداهما من جامع الحسين، والأخرى من جامع سعد، بعنوان: "يا ويل قوم يصمتون"، هتفت ضد خيانة القادة للغوطة الشرقية ونادت بإيقاف الاقتتال بين الفصائل، وكذلك خرجت مظاهرة في مدينة أريحا وأخرى في قرية فيلون بريف ادلب الجنوبي. وفي ريف ادلب الشمالي، خرجت مظاهرات مماثلة في مدينتي سلقين والدانا، وبلدات سرمداء وكللي وترمانين، وقررتي دير حسان وتلعة، إضافة إلى مخيمات الكرامة في منطقة أطمة. بينما دعت وقفة في مدينة عزاز بريف حلب الشمالي، لفتح معارك حقيقية نصرة للغوطة، ورفضت الاقتتال بين الفصائل وطالبت بإسقاط القادة المتخاذلين. وخرج أهالي مدينة تلييسة وبلدة الغنطو بريف حمص الشمالي في مظاهرات طالبوا فيها الفصائل بفتح المعارك نصرةً وتخفيفاً عن الغوطة الشرقية. وقال أحد المتظاهرين في مدينة تلييسة لـ "بلدي نيوز": الريف الشمالي لحمص وضعه مشابه لوضع الغوطة الشرقية تنتظره أيام كاياام الغوطة ما لم تتحرك الفصائل، لإنقاذ الغوطة والضغط على النظام في كل المدن الثائرة. وأشار إلى أن الدول الضامنة لمناطق "خفض التصعيد" كاذبة وتعمل من أجل مصالحها فقط.

